

باب المشارقة والانتقاد

كثرت لدينا هدايا الادباء من جرائد ومجلات وكتب وكلامهم يحبون ان نشارفها او نتقددها او ينجحوننا بين مشارقتها وانتقادها. على ان المجلة قليلة الصفحات، صغيرة الحجم، لا يحتمل ان تطيل النفس في انتقاد الكتاب الواحد الا اذا كان ذا شأن وخطر يجتنب منه القراء الفوائد الجمة، او اذا كان التصنيف لاحد مشاهير الكتاب ويتوقع انتشاره بين ظهرائي القوم، فنحرم حينئذ على نقده لئلا يفشو الوهم فيهم وتتأصل جذوره في العقول فيصعب بمديته استئصالها.

بيد اننا ان كنا لانخصص عدة صفحات لنقد الكتاب الواحد فاننا لانغضى الطرف عنه كل الاغضاء تعريفاله عند من يجمله او يريد الحصول عليه. وها نحن نسرده اسماء بعض الكتب الواردة علينا اشعاراً لاصحابها بوصولها وسوف نتقددها عند سئوح الفرصة الواحد تلو الآخر حسب بلوغها الينا:

١ المقدم المتلاهي . ٢ مناظرة الحاتمي والمتبي . ٣ اتمام المتون
٤ المجازات النبوية . ٥ شواهد القطر . ٦ ذخيرة الاصفرين . ٧
كتاب الذهب . ٨ تاريخ آداب اللغة العربية . ٩ العلم الموروث في اثبات
الحدوث . ١٠ اطلستوى . ١١ ارشاد الخلق الى العمل بخير البرق . ١٢ الفوز
بالمراد في تاريخ بغداد . ١٣ قررة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والهرين .
وغيرها كما سيأتي بيان اسمائها في اوقاتها المرهونة .

القد اللالى في حساب اللالى

• تأليف سليمان بن صالح الدخيل من اهالى القصيم في نجد (وهو اليوم صاحب جريدة الرياض في بغداد) يتضمن بيان معرفة كيفية تكون الاوزان والصدف وانواع اوزان وقيمه وحساب اوزانه وبيان كيفية النواص في الخليج (الفارسى) وسيلان وغيره (كذا) . — حقوق المنبع محفوظة للمؤلف . — طبع في مطبع الشرقى في بمبي . . — وليس فيه ذكر سنة الطبع . — قطع ١٨ وعدد صفحاته ١٤٠ وقيمه قرنتك ونصف في بغداد .

هو كتاب جميل لا يستغنى عنه من يريد التعاطى بتجارة اللالى لاسيا في خليج فارس ، وفيه من اصطلاحات اهل الفن في هذا العصر ما يحرص عليه التاجر والفقوى والغريب الوطن لقمم وطبى النواصين . وقد ذكر عدد السفن التى ترصد اهل الغاية وسمى البلاد التى ترجع اليها فاذا هي على هذا الوجه :

١٠٠ سفينة من الكويت	٤٠٠ سفينة ابو ضير
٣٠٠ " " البحرين	١٠٠ " " دلا
٢٠٠ " " قطر	١٣٠٠ " " من بقية القرى
٣٠ " " لنجة وفارس	٣١٦٠ المجموع
٨٠ " " دى	
٥٠٠ " " المشارفة	
١٥٠ " " ام القومين	

وعدد غواصي كل سفينة يختلف بين اربعين الى ١٥٠ رجلاً .
 ولكل امير حق يستوفيه من كل سفينة ، قدره حصه غواص واحد .
 وحصه الغواص هي ضعف حصه السياب . ولرب السفينة شيء معلوم
 من الكسب مذكور في قوانين سنت لهم في هذا الموضوع . ووقت الغوص
 يكون في ابان الهجيرة (وفي الاصل عند هوجرة الحر وهو من
 اصطلاح التجديين) ومدته ثلاثة اشهر ، وغور الماء في محل الغوص
 يبلغ ١٥ الى ٢٠ كامة وقد يتكفون لعمله هذا الشاق اتماماً قاذحة ، الا
 انه اذا كان الهوآء رافقاً والبحر رهواً هادئاً لا يلاقون كلفة في غوصهم
 وقد يتضرر الغواصون حتى انهم يصابون بآفة في اجسامهم او يفقدون
 حيايمضرة اعضائهم بل ومنهم من يمتره الخجل فيظن فيه المصوم انه
 صار واحداً من الجنان . الى آخر ما هناك من التفاصيل القريبة التي
 يتطال اليها الاديب للوقوف على ما يبجمل فيصود بضئدة جزيلة بعد
 الاطلاع عليه .

والكتاب مطبوع عن الحجر وفيه اغلاط طبع كثيرة لم تصحح .
 هذا فضلاً عن ركاكة العبارة في بعض المواضع وتثاقيل الالحن في كل
 صفحة تقريباً . الا ان هذا كله هو على حد ما قيل : الفرس الاصيل
 لا يميته جلاله .

مناظرة الخاتمي والشتبي

هي رسالة في المناظرة . بين امي عنى محمد بن الحسين الخاتمي
 وامى الطيب الشتبي . رواه امي غيد امة الحسين بن محمود الحسين

البغدادي ، طبعت في بغداد بمطبعة الآداب سنة ١٣٢٧ وهي في ٤٠ صفحة بقطع الثمن .

والرسالة فريدة في بابها وتقسّم قسمين : في القسم الاول منها ذكر ماجرى بين الامامين اللغويين من تجاذب اطراف الكلام في اسرار اللفظ ، وفي القسم الثاني ذكر ما اخذه المنبّي من المعاني الفلسفية والمنطقية واودعها شعره . وكل ذلك بأسلوب رائق ، ووقالب شائق ، لا يأخذ بمطالعتها الا اديب الا ويأتي على آخرها ، لحسن عبارتها وتداخل حلقات روايتها ، الا ان فيها بعض اغلاط الطبع لا تخفى على المطالع .

المصاحرات

« جريدة تصدر في يوم الاحد من كل اسبوع موقفاً » . وهي نشرت في بيروت . برز عددها الاول في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٢٩ = ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩١١ لصاحبها احمد حرب . بدل اشتراكها في الجهات ديوان مجدي وربع وفي الخارج ٨ فرنكات .

المنبر

« جريدة عربية اسبوعية » صاحبها ومديرها احمد جودت كانظم ، وهي تصدر في البصرة . بدل اشتراكها في البصرة والبلاد العثمانية ٤٠ قرشاً ، وفي البلاد الاجنبية ١٣ فرنكاً . وصل اليها العدد ٥ قائليناً حائلاً بالمقالات المفيدة ، وقد صدر العدد المذكور في ٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٩ ، وتتمى لها الرواج ونود ان تكثر من درج المقالات التي يكون مبعثها عن خليج فارس والتغور التي فيه وعن بلاد العرب ، لان

أنظار الاجانب قد تحولت الى تلك الارزاء واكل اعمال في هذا الصدد
يؤدى الى اخطار عديدة .

دار السلام تقويى

من احسن مطابع بغداد على الاتساق مطبعة دار السلام، فان
ما تبرزه من المنشورات المختلفة يرقل بحلة الحسن والوشي والنظام .
وجا قد اصدرت الآن « رزنامه » ستمها بالاسم المذكور باللغة
التركية . وفيها ذكر ايام السنة الهجرية والمالية والمبراتية
والافرنجية بحرف جميل وعلى كاغد فاخر. وقيمتها خمسة قروش صاغ.
واننا لنخبرها على كثير من الرزنامات التي تصدر في بيروت وديار
مصر ، لما فيها من الدقة والقوائد الجزيلة المذكورة في ويب لها
عنونته باسم « المواسم » فنحت القرآء والتجار وبيوت العلم على
اقتنائها .

قوائد

الفتز والقرن

وكلاهما وزان سبب هو اسم الفانوس المتخذ من الكاغد على لغة
البغداديين من العوام . وقد ذكر لنا غير واحد ان البعض يستعمله
الى يومنا هذا ومنهم المقنون عند خروجهم من مجالس الانس والطرب .
والله المشهورة فيه هي الفتز وقد يصحفها البعض بالنقل فيقول القرن .
واما الفانوس فيخصونه بالذى يتخذ من الزجاج المركب في الصفيح .
وقد دخل استعمال الفانوس عن طريق الهند فانه كان يؤتى بامثاله